ملغومة قرب قيادة الشرطة الاسرائيلية في القدس. في هذا الوقت، أعلنت سلطات الاحتلال مدن نابلس والخليل ورام الله مناطق عسكرية، فيما أغلقت القدس في وجه المصلّين. الى ذلك، وقعت مصادمات متفرقة في انحاء المناطق المحتلة، كان أعنفها في قطاع غزة، حيث جرح أربعة مواطنين (**الدستور**، ٦/٥/١٩٨٩).

• صرّح سفير اسرائيل في فرنسا، عوفاديا سوفير، بأن قيام رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، بزيارة لواشنطن بعد باريس لن يكون في صالح الولايات المتحدة الاميركية. وأضاف سوفير، ان واشنطن تقوم بدور أساسي في جهود حل مشكلة الشرق الاوسط، ولكن الاميركيين لا يملكون مفتاح الحل، الاّ بقدر استعداهم لمراعاة مواقف اسرائيل. وحذّر سوفير من ان واشنطن قد تفقد المفتاح هذا اذا ضعف التنسيق بينها وبين اسرائيل (**الاهرام**، ٦/٥/١٩٨٩).

• قال الرئيس الاميركي الاسبق، جيمي كارتر، انه حضّ شخصيات فلسطينية في صورة غير معلنة، على قبول الاقتراح الاسرائيلي القاضي باجراء انتخابات في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وقال: «دعوتهم الى اعلان قبولهم بنتيجة الانتخابات في الارض المحتلة، على ان يكون للفلسطينيين الذين يتمّ انتخابهم سلطة التفاوض في المراحل الانتقالية التي قد تؤدي الى تسوية نهائية للمشكلة» (**نيويورك تايمز**، ٦ ـ ٧/٥/١٩٨٩).

٦/٥/١٩٨٩

• اعتبر رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، حصيلة زيارته الرسمية الى فرنسا انها ايجابية. وصرح بأنه شيء أساسي ان يكون الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، أكد حق الفلسطينيين في دولة. ونفى عرفات ان يكون ميتران قد تقدم بمطالب محددة الى م.ت.ف. وقال، من جهته، انه لم يطلب من فرنسا اعترافها بالدولة الفلسطينية؛ اذ «نترك الموضوع لتقدير اصدقائنا لظروفهم». وأضاف: «على أية حال، اننا نعامل الآن كما عوملت جمهورية الصين الشعبية والحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية وكوريا الشمالية» (**الحياة**، ٦ ـ ٧/٥/١٩٨٩).

• شهد أول أيام عيد الفطر السعيد مواجهات عنيفة في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، في أعقاب قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي باستقدام تعزيزات اضافية وعرقلة دخول المصلّين الى المسجد الاقصى وعدد من مساجد الضفة والقطاع لاداء صلاة العيد، ومحاولتها منع الفلسطينيين من القيام بزيارات لقبور الشهداء. وسقط، خلال المواجهات، شهيدان جديدان، هما رائد مونّس (٢٠ عاماً) ومحمود عبدالله زرقط (٤٠ عاماً)، وكلاهما من مخيم النصيرات، بينما ذكرت الانباء وقوع مئات الجرحى. فقد استقبل مستشفيان في غزة، لوحدهما، ١٤٢ جريحاً. وكان اكثر المصادمات حدة في مخيمات النصيرات والبريج والمغازي وجباليا ومدينة خان يونس وقرية بيت حانون (**الشرق الاوسط**، ٧/٥/١٩٨٩).

• اتخذ رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، قراراً يقضي بعدم اعتقال، د. سري نسيبة. وكانت اتهامات وجهت ضد نسيبة في أعقاب الكشف عن نشطاء فلسطينيين قاموا بتوزيع منشورات. وقد ورد اسم نسيبة، وكذلك اسم رئيس رابطة الصحافيين في القدس الشرقية، رضوان أبو عياش، في ملف الاتهام الذي قدّم الى المحكمة العسكرية في اللد، ضد ثمانية فلسطينيين (**معاريف**، ٧/٥/١٩٨٩).

• أعلمت منظمة «أمنستي» العالمية حركة «يوجد حدّ» أنها تعترف برافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة كـ «سجناء ضمير». وقد ضمّت المنظمة صوتها، في نهاية الاسبوع الماضي، الى نداء حركة «يوجد حد» الموجّه الى حكومة اسرائيل، لاطلاق سراح رافضي الخدمة العسكرية من السجون «فوراً ودون شرط». وفي نهاية الاسبوع الماضي، حكم بالسجن على جندي احتياط، وهو رسام من تل ـ أبيب يدعى ايتان هيلل، لمدة ٢٨ يوماً، كان رفض الخدمة في المناطق المحتلة (**معاريف**، ٧/٥/١٩٨٩).

٧/٥/١٩٨٩

• وجّه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، نداء الى المجتمع الدولي من أجل العمل، على وجه السرعة، لوضع حد للجرائم والمذابح التي ترتكبها اسرائيل ضد سكان الاراضي الفلسطينية المحتلة. وصرّح عرفات، في مؤتمر صحافي عقده في تونس، بأن نداءه موجّه الى مجلس الامن الدولي، ودول عدم الانحياز، والدول الاسلامية، والافريقية، الى جانب التجمّعات الدولية الاخرى (**الاهرام**، ٨/٥/١٩٨٩).

• فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول على مناطق عدة في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين يقطنها حوالى نصف مليون فلسطيني، في